

تعتبر الشكوى من الانسداد الأنفي من أكثر الأعراض شيوعا في عدد كبير من مرضى الأذن والأنف والحنجرة⁰ ويرجع الانسداد الأنفي الى العديد من العوامل منها المتعلق بالنسيج المخاطي للأنف أو عوامل تشريحية أخرى ومن أهم تلك العوامل التشريحية اعوجاج الحاجز الأنفي وعدم كفاءة صمامات الأنف الداخلية أو الخارجية⁰

ترجع عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي الى العديد من الأسباب من أهمها ترهل الجدار الجانبي للأنف أثناء عمليات تجميل الأنف. ومن الأسباب الأخرى الاصابات بالاضافة الى الضعف أو الترهل الخلقي في الغضروف الجانبي العلوي. وهذا الترهل السابق ذكره المسئول عن صعوبة التنفس مما يظهر مشاكل ستاتيكية وأخرى ديناميكية بالأنف.

اجريت هذه الدراسة على **30** مريضا تم اختيارهم من العيادة الخارجية بمستشفى بنها الجامعي في الفترة من مارس **2008** ال مارس **2010** وكلهم يعانون من انسداد انفي نتيجة عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي

وتم تقسيم المرضى الى مجموعتين كالآتي:

مجموعة (أ) وضمت **15** مريضا يعانون من عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي وتم اصلاحه باستخدام الرقعة الموسعة

مجموعة (ب) وضمت **15** مريضا يعانون من عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي وتم اصلاحه باستخدام الرقعة المبادعة.

وفي كل مجموعة تم اتباع الآتي :

(أ) تقييم ما قبل التدخل الجراحي

1- التاريخ المرضي بالاضافة للفحص الاكلينيكي الشامل والفحص الدقيق

للأنف والأذن والحنجرة متضمنا اختبار كوتل

2- تقييم الصور الفوتوغرافية للمرضى

3- تقييم قياسات الأنف باستخدام جهاز قياس مساحات الأنف بالموجات الصوتية.

(ب) - التدخل الجراحي

باستخدام طريقة الرقعة الموسعة في المجموعة (أ) والرقعة المباعدة في المجموعة (ب)

(ج) - تقييم مابعد التدخل الجراحي

1- التاريخ المرضي بالإضافة للفحص الاكلينيكي الشامل والفحص الدقيق

للأنف والأذن والحنجرة متضمنا اختبار كوتل

2- تقييم الصور الفوتوغرافية للمرضى بعد مرور 6 اشهر

3- تقييم قياسات الأنف باستخدام جهاز قياس مساحات الأنف بالموجات الصوتية.

وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة التحسن في كلا المجموعتين سواء على مستوى التحسن في الاحساس بالتنفس أو على مستوى التحسن في قياسات جهاز مساحات الأنف بالموجات الصوتية. هذا ولم يتحسن **1** ثنان فقط في كل مجموعة لعدم شعورهم بالرضا عن مستوى التحسن.

اما بالنسبة للأعراض الجانبية للتدخل الجراحي فقد كانت طفيفة مثل بعض لحساسية الجلدية أويعض التجمع الدموي الخفيف بعيدا عن المضاعفات الكبرى كالنزيف او العدوى أو طرد الرقعة.

ومن خلال هذا البحث تبين لنا أن كلتا الطريقتين سواء الرقعة الموسعة أو المباعدة فهي صالحة للاستخدام في اصلاح عيوب صمام الأنف الداخلي شريطة ان يتم توظيفها بطريقة سليمة وفي الحالات المناسبة للحصول على أفضل النتائج كما أن جهاز قياس مساحات الأنف بالموجات الصوتية يعد أداة جيدة لتقييم مشاكل صمام الأنف الداخلي .